

Distr.: General
21 December 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السادسة والثلاثون

١-٤ آذار/مارس ٢٠٠٥

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية: إحصاءات الفقر

إحصاءات الفقر

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير إلى اللجنة الإحصائية وفقاً لطلب اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين^(أ). ويتضمن التقرير مستجدات عملية إعداد دليل بشأن إحصاءات الفقر. وبعد التذكير بالأهداف المتوخاة من الدليل، يصف التقرير ما تم تحقيقه حتى الآن من نواتج ملموسة في المرحلة المتوسطة ويفسر كيف تم تعديل الموجز المقترح للدليل من أجل معالجة الشواغل التي أثارها اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين. وفضلاً عن ذلك، يعرض التقرير بإيجاز عناصر برنامج عمل مقترح للمدى المتوسط عن إحصاءات الفقر. ويقدم هذا التقرير إلى اللجنة الإحصائية بما جاء به.

(أ) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٤ (E/2004/24)، الفصل أولاً - ألف.

* E/CN.3/2005/1

130105 100105 04-66050 (A)

* 0466050*

المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا -	هدف دليل إحصاءات الفقر	١	٣
ثانيا -	إنجازات المشروع والنتائج في المرحلة المتوسطة	٥-٢	٣
ثالثا -	تعديل موجز الدليل	١١-٦	٤
رابعا -	الأنشطة الحالية والمقبلة	١٣-١٢	٦

أولا - هدف دليل إحصاءات الفقر

١ - يتمثل الهدف العام لدليل إحصاءات الفقر في مساعدة الإحصائيين في البلدان الأعضاء على مواجهة الطلب المتزايد على الإحصاءات الرسمية للفقر على الصعيدين الوطني والدولي. وسيقدم الدليل على وجه التحديد استعراضا تقنيا ملخصا للممارسات القطرية الحالية في مجال الإحصاءات الرسمية للفقر بغرض تعيين أهم التحديات التنفيذية العالقة التي تعترض عمليات قياس الفقر. وسيقدم الدليل أيضا حلولاً عملية لمعالجة النقائص التقنية لبعض الممارسات الحالية في مجال الإحصاءات الرسمية للفقر قصد تحسين دقة تقديرات الفقر وقابليتها للمقارنة بين الأقاليم دون الوطنية وبين البلدان وعلى مر الزمن.

ثانيا - إنجازات المشروع والنتائج في المرحلة المتوسطة

٢ - يجري حالياً تنفيذ أنشطة مشروع إعداد الدليل تحت إشراف اللجنة التوجيهية وفق الجدول الزمني المحدد للمشروع. وقد نظمت أربع حلقات عمل إقليمية عن عمليات قياس الفقر: في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في أيار/مايو ٢٠٠٤، وفي المنطقة الأفريقية في تموز/يوليه ٢٠٠٤، وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وفي بلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. وكانت حلقات العمل تلك مناسبة لاستعراض الممارسات الحالية في مجال إحصاءات الفقر في أكثر من ٦٠ بلدا بغرض تبادل التجارب بين البلدان واستكشاف سبل التوفيق بين ممارساتها من أجل تحسين (أ) نوعية إحصاءات الفقر وكذا (ب) مقارنات الفقر بين مختلف البلدان.

٣ - وأظهر الاستعراض تفاوتات ملحوظة بين البلدان فيما يتعلق بالمقاييس الرسمية للفقر، سواء داخل المناطق الإقليمية أو فيما بينها. وقد وضعت قلة من البلدان ممارسات تركز على أساس مفاهيمي متماسك، رغم أنها ما تزال تواجه عددا من العوائق التقنية فيما يخص الدراسات التجريبية. وتفتقر معظم البلدان لتجربة كافية في مجال قياس الفقر إذ لم يسبق لها إجراء دراسات عن الفقر أو انحصرت تجربتها الماضية في دراسة واحدة فقط من هذا النوع. وبالرغم من وجود أوجه تشابه بين الممارسات الحالية، ثمة أيضا اختلافات واسعة بينها، وهو ما يستدعي اعتماد عملية من خطوتين قصد تحسين قابلية بيانات الفقر للمقارنة على الصعيد الدولي: أولاً، تعزيز التوفيق بين الممارسات داخل المناطق (وفيما بينها) وثانياً، تحديد بعض المعايير في ممارسة قياس الفقر يمكن أن تلقى القبول من جانب البلدان وأن تحسن القابلية للمقارنة على الصعيد الإقليمي، على أن تراعي في نفس الوقت خصوصيات البلدان إلى حد ما.

٤ - ومن المتوقع أن يقدم الدليل التوجيه العملي لمساعدة البلدان في معالجة مسائل محددة تتعلق بقياس الفقر وفي التوفيق بين ممارسات القياس وتجميع البيانات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: تحديد عتبة/عتبات الأسعار؛ وتكوين مجموعات مرجعية واعتمادها في تحديد عتبات الفقر؛ واستعمال ووضع جداول التكافؤ للكبار، ورصد الفوارق الجغرافية في أنماط الاستهلاك وكلفة المعيشة؛ وتحديد وتيرة عمليات استكمال التقديرات وتنقيحات المناهج، بما في ذلك تغيرات السنوات الأساسية، وممارسات التقاط البيانات وتجميعها بصفة عامة. وثمة تأكيد على أن يتيح الدليل للبلدان خيارات عملية للقياس، مع مراعاة الخصوصيات الإقليمية والمحلية قدر الإمكان.

٥ - ونظمت حلقات العمل الإقليمية بالتعاون الوثيق مع اللجان الإقليمية وأعضاء فريق ريو المعني بإحصاءات الفقر وهيئات إقليمية أخرى معنية، بما في ذلك مثلاً منظمة الصحة للبلدان الأمريكية والمرصد الاقتصادي والإحصائي لأفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومصرف التنمية الآسيوي. ولم تقتصر المنظمات الشريكة على المشاركة الفعالة في حلقات العمل ولكنها تعمل أيضاً على تقديم إسهامات جوهرية في المنشور. وقد اتصلت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة بالمركز الدولي لمكافحة الفقر الذي يرعاه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واتفقا على الإسهام في فصول منتقاة من الدليل.

ثالثاً - تعديل موجز الدليل

٦ - سعياً لمزيد من التأكيد على ضرورة عدم إعطاء الدليل طابعاً إلزامياً، على نحو ما أشارت إليه اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين، تم تعديل موجز الدليل من أجل التأكيد على أن الدليل سيتضمن بالأساس "آخر التطورات" في مجال إحصاءات الفقر، بدلا من إرساء مفاهيم أو مناهج جديدة؛ وستركز أي توصيات يقدمها على أساس عدد من الخيارات يمكن للبلدان أن تنتقي منها ما يناسبها.

٧ - وكان ثمة في البداية مقترح لوضع فصل قائم بذاته عن مقارنات الفقر على الصعيد الدولي، بيد أن المناقشات التي جرت خلال حلقات العمل سلطت الضوء على الحاجة إلى مواصلة التركيز في الدليل على المقاييس الوطنية للفقر والحاجة إلى مساعدة البلدان في سد الفجوة التي تفصل بينها في مجال البيانات. فقد ساد الاعتقاد بأن بيانات وطنية سليمة عن الفقر هي أساس أي مقارنات موثوق بها للفقر على الصعيد العالمي.

٨ - فضلا عن ذلك وباعتبار أن المقاييس العالمية الحالية للفقير المستعملة لأغراض مقارنة الفقر على الصعيد الدولي تقوم على أساس البيانات الوطنية وتعادلات القوة الشرائية، فإن ولاية الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة ومواردها محدودة لمعالجة مسألة تعادلات القوة الشرائية. ومع ذلك، يرمي المنشور إلى إيلاء الاعتبار الواجب لمسألة المقارنة على الصعيد الدولي من خلال استكشاف قابلية تطبيق نهج مفاهيمية متسقة على عمليات قياس الفقر ومن خلال تشجيع إعداد بروتوكولات مشتركة لمجموعات البيانات على المستويات الوطنية، وهو ما من شأنه أن يفضي إلى تجميع بيانات عن الفقر تكون أكثر قابلية للمقارنة بين البلدان وعبر المناطق الإقليمية. ونتيجة لهذه الاعتبارات، سيرد عرض مسألة مقارنات الفقر على الصعيد الدولي في مرفق إحصائي جديد للدليل.

٩ - وسوف يستكشف المرفق الإحصائي المقترح إمكانية اعتماد مقياس للفقير لا يركز على الدخل ويمكن اعتماده مباشرة لإجراء المقارنات على الصعيد الدولي، دون الحاجة إلى تحويله باستخدام تعادلات القوة الشرائية أو أي مؤشرات دولية أخرى للتكافؤ، وهو ما من شأنه تيسير فهم الصلة بين تقديرات الفقر الوطنية والعالمية. وتشير النتائج الأولية التي تمخضت عنها حلقات العمل إلى أن تقديرات الفقر التي تركز على المأخوذ من الأسعار الغذائية تقديرات مستوعبة بشكل جيد ويجري تنفيذها بدرجة معقولة من الاتساق داخل المناطق وكذلك فيما بين المناطق إلى حد ما. وقد تم إعداد استبيان على أساس الممارسات الحالية في بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من أجل تجميع بيانات عن الفقر من المنظور الغذائي. ثم خضع الاستبيان إلى مزيد من التطوير [والتوسيع] من أجل التقاط الخصوصيات المنهجية الرئيسية لممارسات قياس الفقر من المنظور الغذائي في المنطقة الأفريقية. وبعدها تم اختبار الاستبيان المنقح واستكماله على أساس الممارسات في منطقتي بلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. ومن ضمن البلدان التي شاركت في حلقات العمل الأربع، وعددها أكثر من ٦٠ بلدا، تعمل نحو ٨٠ في المائة منها (على الأقل) على تجميع بيانات عن الفقر من المنظور الغذائي، وبإمكانها تقديم بيانات "ميتا" (البيانات الوصفية) ذات الصلة، وهو ما من شأنه تمكين الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة من إجراء تحليل مقارن لمقاييس الفقر من المنظور الغذائي بناء على الأجوبة الواردة في الاستبيان.

١٠ - كما تعكف الشعبة حاليا على تحليل النتائج المتعلقة بممارسات القياس المطبقة على الاحتياجات الأساسية غير الغذائية. وترتكز الممارسات القطرية عموما إما على تحليل إنجل الانحدارية أو على قائمة لمصنفات أساسية غير غذائية. ويمكن اعتماد هذين النهجين كأساس لتجميع البيانات غير الغذائية بدرجة معينة من التناسق ضمن كل نهج على حدة. لكن

الحاجة تظل قائمة لمزيد من العمل التجريبي يستند من جهة إلى ما تقوم به الشعبة حاليا من أعمال بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، ومن جهة ثانية إلى التقارير القطرية المؤقتة عن الأهداف الإنمائية للألفية التي يعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

رابعاً - الأنشطة الحالية والمقبلة

١١ - خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٠٥، سيتولى مهمة تحرير فصول الدليل فريق من الأخصائيين تختارهم وتوافق عليهم اللجنة التوجيهية للمشروع. وستخضع جميع الفصول لعملية استعراض من جانب النظراء قبل تجميعها في مشروع مجلد أول للدليل سيعمم على نطاق واسع التماسا لتعليقات بلدان وخبراء عبر العالم. وسيجري الاستعراض الأخير للدليل في اجتماع لفريق من الخبراء يعقد في النصف الثاني من عام ٢٠٠٥. وفي حالة واصل فريق ريو العمل في مخططاته لإعداد مشروع مصنف لإحصاءات الفقر، ستبذل جهود خاصة من أجل كفالة الاتساق والتكامل بين المنشورين. ويتوقع نشر الدليل في نهاية عام ٢٠٠٥. وسعياً لكفالة شفافية العملية، ستواصل الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة استكمال موقع مشروع إحصاءات الفقر على شبكة الإنترنت (<http://unstats.un.org/unsd/methods/poverty/default.htm>)، حيث يجري حالياً إدراج جميع المنتجات المؤقتة.

١٢ - وفي ضوء النتائج الحالية للمشروع، لا سيما ردود الفعل التي عبرت عنها البلدان أثناء انعقاد حلقات العمل، تبحث الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة حالياً إمكانية إعداد منشور إحصائي في المدى المتوسط يتناول تقديرات الفقر من المنظور الغذائي ومن منظور الدخل المالي. وسيطلب إعداد مثل هذا المنشور إجراء دراسة تجريبية إلى جانب صياغة استبيان لتجميع بيانات قابلة للمقارنة عن الفقر من منظور غير غذائي/غير مالي، بناء على ما تقوم به الشعبة حالياً من أعمال بشأن التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية والتقارير القطرية المؤقتة عن الأهداف الإنمائية للألفية التي يعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٥). وتسعى الشعبة كذلك إلى إقامة شراكات مثمرة داخل منظومة الأمم المتحدة، لا سيما مع اللجان الإقليمية ومع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة من أجل الاستفادة من أعمالها وتجنب الازدواجية في تجميع المعلومات.

١٣ - كما تعتزم الشعبة، بعد الانتهاء من نشر الدليل، إنجاز برنامج لبناء القدرات الإحصائية فيما يخص الإحصاءات المتعلقة بالفقر، لا سيما في شكل حلقات تدريبية إقليمية ودون إقليمية من أجل سد الفجوة التي تفصل البلدان في مجال البيانات.